

تاج العروس من جواهر القاموس

هل تعرف المنزل بالاهيل * كالوشم في المعصم لم يخمل (والهيول كصبور الهباء المنبث و هو (ما تراه في البيت من ضوء الشمس) يدخل من الكوة عبرانية كما قاله الليث أو رومية (معربة والهالة دارة القمر) قال) * في هالة هلالها كالاكليل * (ج هالات) قال ابن سيده وانما قضينا على عينها أنها ياء لان فيه معنى الهيول الذي هو ضوء الشمس وقد يقال ان الهيول رومية والهالة عربية وانقلاب الالف عن الواو وهى عين أولى من انقلابها عن الياء كما ذهب إليه سيبويه ولهذا ذكره المصنف في المحليين (وهيلاء جبل أسود بمكة) شرفها □ تعالى تقطع من الحجارة للبناء والارحاء (والهيولى) مقصورا (وتشدد الياء مضمومة عن ابن القطاع) هو (القطن وشبه الاوائل طينة العالم به) لان الهيولى أصل لجميع الصور كما ان القطن أصل لانواع الثياب (أو هو في اصطلاحهم موصوف بما يصف به أهل التوحيد □ تعالى أنه موجود بلا كمية وكيفية ولم يقترن به شئ من سمات الحدث ثم حلت به الصنعة واعترضت به الاعراض فحدث منه العالم) هذا نص العباب ونقل الشيخ المناوى في مهمات التعريف أن الهيولى لفظ يونانى بمعنى الاصل والمادة واصطلاحا جوهر في الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال محل للصورتين الجسمية والنوعية وقال في موضع آخر منه الهباء هو الذى فتح □ فيه أجساد العالم مع انه لا عين في الوجود الا بالصورة التى فتحت فيه ويسمى بالعنقاء من حيث انه يسمع ولا وجود له في عينه وبالهيولى ولما كان الهباء نظرا إلى ترتيب مراتب الوجود في المرتبة الرابعة بعد العقل الاول والنفس الكلية والطبيعة الكلية خصه بكونه جوهر افتحت فيه صورة الاجسام إذ دون مرتبته مرتبة الجسم الكلى فلا تعقل هذه المرتبة الهوائية الاكتعقل البياض أو السواد في الابيض والاسود انتهى على أن هذا البحث وامثال ذلك لا تعلق لها بهذا الفن ولكن المصنف سمى كتابه البحر المحيط فأحب أن يذكر فيه ما عسى أن يحتاج إليه عند المراجعة والمذاكرة و□ أعلم (وهيلة) اسم (عنز) كانت (لامرأة) في الجاهلية (كان) كذا في النسخ والصواب كانت (من أساء عليها درت له ومن أحسن إليها نطحته ومنه المثل هيل خير حالبيك تنطحين) يضرب لمن أبى الكرامة وقبل الهوان وقال الكميت يخاطب بجيلة فانك والتحول عن معد * كهيلة قبلنا والحالبينا ومما يستدرك عليه الهيسل ما لم ترفع به يدك والحثى ما رفعت به يدك وقولهم في الرجل يذم هو جرف منهال يعنى أنه ليس له حزم ولا عقل وأهلت الدقيق لغة في هلت فهو مهال ومهيل كما في الصحاح وفيه أيضا وفي المثل محسنة فهيلى قال ابن برى يضرب للذى يسئ في فعله فيؤمر بذلك على الهزء به وفي العباب أصله أن امرأة كانت تفرغ طعاما من وعاء

رجل في وعائها فقال لها ما تصنعين فقالت أهيل من هذا في هذا فقال لها محسنة فهيلي أي أنت محسنة ويروى محسنة بالنصب على الحال أي هيلي محسنة ويجوز أن .

تنصب على معنى أراك محسنة يضرب للرجل يعمل عملاً يكون مصيباً فيه وفي الصحاح وهيلان في شعر الجعدى حى من اليمن ويقال هو مكان قال ابن برى بيت الجعدى هو قوله كأن فاها إذا توسن من * طيب مشم وحسن مبتسم يسن بالضر ومن براقش أو * هيلان أو ناضر من العتم والضر وشجر طيب الرائحة والعتم الزيتون أو يشبهه وقال أبو عمرو براقش وهيلان واديان باليمن وهيلانة أم قسطنطين التي بنت كنيسة الرها وكنيسة القمامة بيت المقدس (فصل اليا) مع اللام (اليسل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الزبير بن بكارهم (يد من قريش الطواهر) قال (وبالباء الموحدة اليد الأخرى أعنى بنى عامر بن لؤى) هكذا حدثنى محمد بن الحسن كما في العباب وقد تقدم ذكر اليسل في موضعه وإنما ساقه هنا استطراداً ونقله الحافظ عن الزبيرى أيضاً فأورده في التبصير لكنه قلب فقال اليسل بالتحية بنو عامر بن لؤى والباقون بموحدة فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه الأصول بمعنى الأصل هكذا ذكره صاحب اللسان في تركيب وصل وتقدم شاهده هناك وذكره المصنف في أصل عن ابن دريد (الليل محركة فصر الاسنان العلى) كذا في الصحاح وبخط المصنف العليا قال ابن برى هذا قول ابن السكيت وغلطه فيه ابن حمزة وقال الليل قصر الاسنان وهو ضد الروق والروق طولها * قلت ووجدت في هامش الصحاح بخط أبى سهل الصواب الاسنان السفلى (أو انعطافها إلى داخل الفم) نقله الجوهري أيضاً وقال سيبويه انثناؤها إلى داخل الفم والمعنى واحد (و) في المحكم الليل قصر الاسنان والتزاقها واقبالها على غار الفم و (اختلاف نبتتها) وقال ابن الاعرابي الليل أشد من الكس (كاللال) لغة فيه على البدل وقال اللحيانى في أسنانه يلل وألل وهو أن تقبل الاسنان على باطن الفم وقديل ويلل يلا ويللا قال ولم نسمع من اللال فعلاً فدل ذلك على ان همزة ألل بدل من ياء يلل (وهو أيل وهى يلاء) قال لبيد رقميات عليها ناهض * تكلم الاروق منهم والايلى (وصفاء) يلاء (بينة الليل) أي (ملساه) مستوية ويقال ما شئ أعذب من ماء سحابة غراء في صفاء يلاء (ويا ليل كهابيل رجل) الصواب أن المسمى بالرجل هو عبد باليل كان في الجاهلية (و) أما يا ليل فانه (صنم) أضيف إليه كعبد يغوث وعبد مناة وعبدود وغيرها (وعبد ياليل) مر ذكره (في ك ل ل) وزعم ابن الكلبي ان كل اسم من كلام العرب آخره ال وايل كجبريل وشهميل وعبد ياليل مضاف إلى ايل أو ال هما من أسماء ال عزوجل وقد بينا خطأ ذلك فيما تقدم في أ ل ل وأى ل (وقف أيل غليظ